لا يمكن استقلال كردستان إلا عن طريق تصاعد الحرب الثورية التحررية

مع بزوغ فجر طلائع حزبنا العظيم PKK وبالقيادة التاريخية والمشرفة المتجسدة في شخص قائدنا الفذ APO... توحدت آمال شعبنا من شماله إلى جنوبه... ومن شرقه إلى غربه وبذلك توافد الآلاف من الشباب إلى صفوف حزبنا، وجسدوا بنضالاتهم وبطولاتهم اللامحدودة أروع الملاحم البطولية، حيث لم يشهد التاريخ مثيلا لها.

وتتجلى تلك البطولات في شخص القادة المعنويين لثورتنا المظفرة، شهداء أمتنا البررة، الذين تبنوا الكلمة الثورية دائما وأبداً خلال مسيرتهم المظفرة وترجموا ذلك في الممارسة العملية، فرسموا خارطة كردستان بأجسادهم ولونوها بدمائهم الحمراء القانية.

وكان الرفيق محمد " علي جيجك" واحد من هؤلاء القادة الذين تبنوا قضية كردستان روحا وفكرا، إلى أن وصلوا على مرتبة الشهادة الخالدة.

ينتمي الرفيق " علي جيجك" إلى عائلة وطنية ميسورة الحال، درس لغاية المرحلة الإعدادية اتصف منذ طفولته بالصدق والأمانة والإخلاص لرفاقه وحسن التعامل مع جميع الفئات الشعبية فبهذه الصفات الحميدة تعرف على فكر الحزب عن طريق الرفاق الذين كانوا يسيرون النضال في منطقته، وبعد أن استوعب فكر وحقيقة PKK قرر الانضمام إلى صفوف الكريلا ولذلك خضع لعدة دورات تدريبية مكثفة وذلك في عام 1991 وبعد أن أكمل تدريباته طلب من الحزب الانضمام إلى ساحة الوطن الساخنة للقيام بواجبه الوطني والثوري، فقد كان الرفيق" علي جيجك" يرى بأنه لا يمكن استقلال كردستان إلا عن طريق تصاعد الحرب الثورية التحررية ولذلك طلب من الحزب أن يساهم ويشارك الرفاق الابطال في تصاعد تلك الحرب التحررية، فقد لبى الحزب طلبه وذلك في حملة 15 آب 1992 التحررية لمتابعة مسيرة الحرية والاستقلال، والمقاومة والبطولة التي قادها الرفيق عكيد" معصوم قورقماز" أمام الفاشية الطورانية والتحم بالشعب والكريلا معا، لقد شعر الرفيق لأول مرة بأنه يستطيع كسر قيود الظلم والعبودية التي حكم بها شعبه منذ مئات السنين، كان الرفيق شجاعا وثوريا في مقاومته وأخلاقه وكان يرى أن خلاص شعبه ووطنه وأرضه هي من واجباته وأهدافه، وخضع لدورة تدريبية في معسكر الشهيد" مصطفى يوندام" وكان له شرف المشاركة في الحرب التي تم خوضها ضد القوى الخائنة في كردستان الجنوبية.

وبعد ذلك التحق الرفيق " علي جيجك" بمعسكر زلة وناضل ضمن صفوف الأنصار، فكان ممتلكا للقوة ولإرادة ومتميزا بالجدية والنشاط، وبالتالي كان يهيئ نفسه للمشاركة في حملة ربيع 1994 وبإرادته الثورية كان يتحدى كافة المصاعب والعراقيل وبتاريخ 1994/1/28 التحق الرفيق محمد علي بقافلة الشهداء.... وذلك اثر الغارة الجوية الوحشية التي قام بها الطيران التركي الفاشي على معسكر زلة متحديا بذلك ترسانة العدو وتكنيكه... مثبتا للعالم أجمع بأن أقوى سلاح على الإطلاق هو الإنسان بحد ذاته.. عندما يتسلح بالفكر والإيمان اللامحدودين بقضيته ومبادئه.

فعهدا لك أيها الرفيق الشهيد أن نتابع المسيرة... وأن نرفع رايتنا الحمراء العالية ونتبنى آمالك وأهدافك المتجسدة في شعار كردستان حرة موحدة مستقلة.

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان عدد خاص"2" آذار 1995- باسم صوت الشهداء

الصفحة: 40-41